

ندوة علمية وتاريخية بمناسبة ذكرى مجازر 08 ماي 1945

أكد الأستاذ هشام بهلول في مداخلته بعنوان مجازر 08 ماي 1945 في الصحافة الخارجية أن الصحف الفرنسية على غرار صحيفتي **la croix** و **le parisien** حاولت تخطيط الرأي العام من خلال استعمال التعتيم الإعلامي وتكريم عدد القتلى.

الفرنسيين دعم قضية الشعب الجزائري الأزل الذي طالب فرنسا بتحقيق وعودها بعد مشاركتها في الحرب العالمية الثانية. من جهته أكد المجاهد محفوظ شراك في مداخلته أن هذه الانتهاكات وضعت منظومة القيم والشعارات الفرنسية على المحك، كما حمل المسؤولية المعنوية والقانونية للدولة الرسمية التي أشرفت على هذه الانتهاكات، إضافة إلى أن هذه المجازر شكلت منعرجا حاسما في إكفاء الروح الوطنية والتفكير في النضال المسلح للتحرر من الاستعمار، كما اعتبر أن 45000 شهيد كانوا الوقود الذي أشعل الثورة التحريرية وأسمع صوت الشعب في المحافل الدولية.

ودعا الأستاذ عزيز حداد نائب رئاسة الجامعة إلى ضرورة إعتراف فرنسا بالجرائم التي قامت بها ضد الإنسانية في الجزائر، معتبرا أن الاستعمار الفرنسي في حد ذاته جريمة وما يشهد على ذلك متحف الإنسان بباريس والذي تتفاخر به هاته الأخيرة والذي يحمل رفات الشهداء الجزائريين.

وأجمع المشاركون في الندوة العلمية التاريخية حول مجازر الثامن ماي، أن المجازر التي قامت بها فرنسا ضد الشعب الجزائري تعد جريمة كاملة الأركان في حقها، وطالبوا المؤرخين بتقديم كل الأدلة والأحداث لإرغام فرنسا على الاعتذار والاعتراف بجرائمها.

دلال بوعلام



الفرنسيون إيصاله رغم محاولة رؤساء هذه الجرائد إيصال الحقيقة إلا أن الضغوطات المعمارية ضدهم حالت دون ذلك، وهذا وقد ذكرت الصحف الأمريكية القصص الذي كان يتعرض له المتظاهرون وبرزته بأن الطرف الجزائري هو من كان يقتل المشاكل وقد اتخذ التاريخيون هذه المقالات كشواهد على بشاعة المستعمر، متابعة أما الصحف العربية فقد ساهمت مساهمة كبيرة في تلوين الرأي العام وتقديم المعلومات الصحيحة حول بشاعة الجرائم وخاصة الصحف المصرية صحيفة الوفد والمصري والتي أصدرت العديد من المقالات التي حاولت من خلالها إبراز فظاعة

وأضاف الأستاذ بهلول في مداخلته التي ألقاها يوم أمس في فعاليات الندوة العلمية والتاريخية التي أقيمت بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بمناسبة ذكرى مجازر 08 ماي 1945 إلى أن الصحف الفرنسية حاولت تكريم الإطار الزمني والمكاني لهذه المظاهرات وحصرها في مدينة قسنطينة وإغفال باقي المدن الجزائرية، مضيقا أن صحيفة **la croix** اعتبرت المظاهرات انتفاضة الجوع وأن الجزائريين خرجوا للمطالبة بتحسين ظروفهم الاجتماعية وعلى نفس المنهج سارت الصحف الأميركية ومنها **new york time** والتي تبنت الطرح الفرنسي ونقلت ما يريد